

تحليل مكاني للخدمات التعليمية في مدينة الوركاء للعام الدراسي (2023.2022)

كرار كريم فضل*

جامعة المثنى / رئاسة الجامعة

المعلومات المقالة	المخلص
تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2024/3/11 تاريخ التعديل : 2024/3/18 قبول النشر: 2024/3/26 متوفر على النت: 2024/7/10	يهدف هذه البحث الى بيان وتحليل واقع الخدمات التعليمية في مركز قضاء الوركاء للعام الدراسي (2022). 2023) للتعرف على نمط توزيعها ومدى انتشارها وكفاءتها في تقديم الخدمة اللازمة للسكان على مستوى الاحياء السكنية في المدينة , وقد تضمن في مقدمته , حدود منطقة البحث ومشكلته وفرضيته , والهدف منها , فضلاً عن أهمية البحث , تبين من خلال نتائج البحث عدم وجود رياض الأطفال والاقتصار فقط على مدارس (الابتدائية , المتوسطة , الإعدادية , الثانوية) بواقع (6) مدارس ابتدائية و(6) مدارس متوسطة و(3) مدارس اعدادية و(1) مدرسة ثانوية (أهلية), وتكون البحث من اربع مباحث , تضمن المبحث الأول التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة الدراسة حيث تبين ارتفاع معدل الخصوبة وتزايد الهجرة نحو المركز الحضري من اربابها مقارنة مع السنوات السابقة, اما المبحث الثاني فقد تطرق الى واقع الخدمات التعليمية في مدينة الوركاء وقد ظهر فيه قلة المباني ولاسيما رياض الأطفال وقلة الكوادر التدريسية والشعب, وأما المبحث الثالث ركز على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وتبين عدم عدالة التوزيع بين الاحياء السكنية, وختمت الدراسة بالمبحث الأخير في تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الوركاء وتبين من ذلك ان المعايير لم تصل الى مستوياتها المطلوبة.
الكلمات المفتاحية : الخدمات , التعليم , مدينة الوركاء	

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

تحتل الخدمات التعليمية في مدينة الوركاء مكانة مهمة وحيوية فهي أحد ركائز التطوير الاجتماعي كون التعليم أحد أسس نهضة الأمم وتقدمها. وكذلك هي أحد السمات التي يقاس على أساسها درجة التطور والتقدم لأي مجتمع من المجتمعات، حيث تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة في الدولة لأنها تقوم بخلق جيل واع ومثقف وتساعد على اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية، لذا فهي من الخدمات الواجب توفرها في كل مدينة وقرية لان التعليم ليس امتيازاً بل حق من حقوق الانسان مهما كان عرقه او جنسه او جنسيته او ديانتته او عمره او اعاقته. اولاً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بطرح التساؤلات الآتية:

1. ما واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة؟
2. هل ان التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة توزيعاً متوازناً؟
3. ماهي الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة؟

ثانياً: فرضية البحث:

1. تدني واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.
2. ان استراتيجية التنمية الواجب اعتمادها في تنمية الخدمات التعليمية ان يكون مستنده الى معايير تخطيطية تنسجم مع حجم السكان والخدمات التعليمية.
3. تحتاج مدينة الوركاء مستقبلاً الى زيادة في الخدمات التعليمية لكي تناسب مع الزيادة في عدد سكانها.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى تحليل واقع الخدمات التعليمية في مدينة الوركاء وتحديد مدى كفاءتها بالاعتماد على المعايير التخطيطية وبالتالي تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه خدمات التعليم في المدينة.

رابعاً: أهمية البحث:

تتمركز أهمية البحث في التعرف على واقع الخدمات التعليمية في مدينة الوركاء من اجل تخطيطها، فضلاً عن وضع النتائج التي يتوصل اليها البحث امام المختصين والمعنيين في الحكومة لغرض معالجة المشاكل و إيجاد الحلول المناسبة لها.

خامساً: منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة توزيع الظاهرة الجغرافية وتحليلها، والاعتماد على الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة في الحصول على المعلومات.

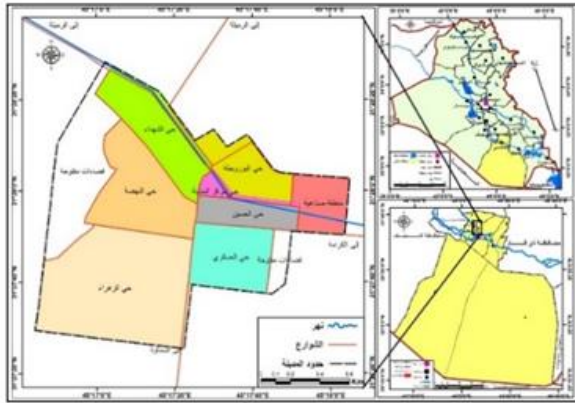
سادساً: حدود منطقة الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة الوركاء والتي تتمثل مركزاً ادارياً لقضاء الوركاء التابع لمحافظة المثنى، حيث يحدها من الشمال قضاء النجفي ومن الغرب قضاء الرميثة ومن الجنوب والجنوب الشرقي قضاء السماوة ومن الشرق قضاء الخضر.

وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض (31.38) شمالاً وخط طول (45.34) شرقاً.

ويشغل مساحة تقدر ب(244,857) هكتاراً، خريطة (1)، ويبلغ عدد السكان الكلي لمدينة الوركاء المتكون من خمس احياء سكنية (3684) نسمة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2021. الحدود الزمنية: تتمثل للعام الدراسي (2022 - 2023) لتوفر البيانات.

خريطة (1) موقع مدينة الوركاء من العراق ومحافظه المثنى



المصدر: مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى، التصميم الاساسي لمدينة الوركاء المرقم (347ب) لعام 1993، بيانات غير منشورة.

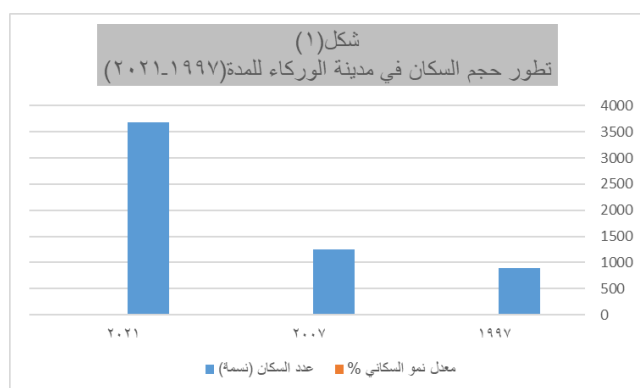
المبحث الأول

التوزيع الجغرافي للسكان في مركز مدينة الوركاء

ان دراسة الخصائص السكانية ذات أهمية كبيرة لبرامج التنمية، اذ يخضع السكان حجماً وتركيباً الى تغييرات ديموغرافية تحظى باهتمام القائمين بالتخطيط لتلبية متطلبات واحتياجات السكان ورفع مستواهم الاقتصادي مادياً وخدمياً للقطاعات المختلفة لاسيما الصحية والتعليمية منها، ويتم ذلك من خلال وضع استراتيجيات وتنفيذ برامج تنمية لتحقيق الأهداف المخطط لها) (محمد و فواز، 2009، صفحة 26) وكما هو معروف في الوسط الجغرافي هناك أساليب للتوزيع الجغرافي للسكان ومنها.

أ: التوزيع العددي : هو احد أنواع التوزيع الجغرافي الذي يتم برسم خريطة النقاط حيث تمثل كل نقطة عدداً معيناً من السكان.

اما بالنسبة لمنطقة الدراسة فقد بلغ عدد سكان مدينة الوركاء عام (1997م) 899 نسمة، وبعد ذلك تزايد عدد السكان عام (2007م) الى (1241) نسمة حيث بلغ عدد نموهم خلال المدة (1997 الى 2007) نحو (3.2)%. وبعد ذلك تزايد عدد السكان ليصل في عام (2021م) نحو (3684) نسمة وبمعدل نمو بلغ (22.5) %، الجدول (1) والشكل (1)، وتعتبر هذه نسبة مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة وهذا يعكس ارتفاع معدل الخصوبة وتزايد الهجرة نحو المركز الحضري لمنطقة الدراسة من اريافها، يضاف الى ذلك عودة المهجرين والمهاجرين الى مناطق سكنهم الاصلية بسبب التغييرات السياسية التي شهدتها العراق بعد عام (2003) م.



المصدر: اعتماد على بيانات جدول (1)

ثانياً: توزيع السكان (population distribution) :

يتبين من الجدول (2) تركيز السكان في (5) مناطق سكنية وهي (الشهداء، العسكري، الزهراء) وتأتي بالمرتبة الأولى، شكل سكانها نحو (78) % من اجمالي السكان الحضري لمنطقة الدراسة، وحجم سكاني بلغ في كل منها نحو (925, 928, 1021) نسمة على الترتيب، اما مناطق المرتبة الثانية فقد شكل سكانها (22) % وتتمثل (مركز قضاء الوركاء (البورويطة)، الحسين) وبحجم سكاني (434, 376) نسمة على الترتيب.

جدول (2)

توزيع سكان مدينة الوركاء حسب الاحياء السكنية لسنة 2021

ب: التوزيع النسبي : هو احد أنواع أنماط التوزيع الجغرافي الذي يستند الى التوزيع النسبة المئوية من اجمالي السكان مثل النسبة المئوية لسكان كل قارة من سكان العالم، او نسبة كل بلد اسيوي من اجمالي سكان اسيا او نسبة سكان كل محافظة من اجمالي سكان العراق.

ج. التوزيع حسب الكثافة: هو احد أنواع التوزيع والتي تستند الى حساب عدد السكان الى المساحة التي يعيشون عليها. (1983\derasaty.lesson\https)

أولاً: حجم السكان ونموهم (Growth of population):

يعتبر حجم السكان ونموهم واحداً من اهم الخصائص الديموغرافية المؤثرة في قوة الدولة ومكانتها الإقليمية والدولية، نظراً للعلاقة الوثيقة بين عدد السكان من جهة وبين الناتج القومي للدولة من جهة أخرى.

ويعرف نمو السكان بانه التغيير الحاصل في حجم السكان سواء بالزيادة او النقصان وهذه التغيير هو حصيلة لثلاث متغيرات رئيسية هي المواليد والوفيات والهجرة الصافية (رضا و فاهم، 2011، صفحة 633)

جدول (1)

تطور حجم السكان ومعدل نموهم السنوي في مدينة الوركاء للمدة (1997.2021)

السنوات	عدد السكان (نسمة)	معدل نمو السكاني %
1997	899	-
2007	1241	3.2
2021	3684	22.5

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

.وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، بيانات غير منشورة.
وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة المثنى، تقديرات السكان لعام 2007، 2021، بيانات غير منشورة.

هي المرحلة التعليمية التي تسبق الدراسة الابتدائية ويمهد لها ويقبل فيها الأطفال الذين اكملوا السنة الرابعة ومن لم يتجاوز السنة السادسة من العمر , وتعد المرحلة الأولى في سلم التعليم في العراق. (متولي، 1990، صفحة 12).

بالنسبة لمنطقة الدراسة كانت تحتوي على روضة حكومية واحدة في حي الحسين في وسط المدينة وبسبب عدم وجود بناية حكومية جديدة وتهالك البناية القديمة تم غلق الروضة وترحيل الكادر التدريسي الى المدارس الحكومية الأخرى عام (2021)م . وفي سنة 2023 تم افتتاح رياض أطفال أهلية عدد (2) لكن غير مرخصة الى تاريخ كتابة بحثنا هذا لذلك لم يتطرق الباحث الى بيانات هاتين الروضتين .

التعليم الابتدائي :

يعد قياس كفاءة الخدمات التعليمية ذات أهمية في تحديد العلاقة بين الحجم السكاني وحاجة السكان من الخدمة اذ انها توضح أي الاحياء تتوفر فيها الخدمات او التي تفتقر اليها من اجل توفير افضل الخدمات كما يفيد صناع القرار لكشف عن النقص وتقييم فاعلية الخدمات (ابن غضبان و فؤاد، 2017). وتعد الدراسة الابتدائية القاعدة الأساسية في السلم التعليمي , وهي تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال وتستقبل الفئة العمرية من 6 سنوات الى 11 سنة. بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الوركاء (6) مدارس بواقع (4) مدارس حكومية و(2) مدرسة أهلية بنسبة (37,5)% من مجموع المؤسسات التعليمية , في حين بلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس (1800) تلميذ وتلميذه وبنسبة (22)% من مجموع

ت	المنطقة الحضرية	عدد السكان (نسمة)	النسبة (%)
1	مركز الوركاء(البورويطة)	434	11.8
2	الشهداء	1021	27.7
3	الحسين	376	10.2
4	العسكري	928	25.2
5	الزهراء	925	25.1
	المجموع	3684	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

: وزارة التخطيط مديرية إحصاء محافظة المثنى , توزيع السكان حسب الاحياء السكنية لعام 2021(بيانات غير منشورة)

المبحث الثاني

و اقع الخدمات التعليمية في مدينة الوركاء

تعد الخدمات التعليمية من اهم الخدمات المجتمعية , اذ ان مستوى أي مجتمع تقاس بالمستوى العلمي لأبنائه وهذا يعتمد على وجود مؤسسات تعليمية كفوة , ولكي تكون هذه المؤسسات ذات كفاءة لابد من توفر أسباب نجاحها مثل العدد الكافي من الأبنية المدرسية , وكذلك توفير كادر تدريسي بنوعية وكمية ملائمة , فضلاً عن الموقع المكاني المناسب لهذه المؤسسات كي تؤمن بسهولة وسلامة الوصول اليها , لذلك فان اختيار الموقع للأبنية التعليمية يعتمد على أسس تخطيطية تتناسب مع نوع المؤسسة التعليمية والدور الذي تقوم به , وعلية فان توفير كفاءة الخدمات التعليمية يجب ان تلي حاجات الطلبة كافة (شهاب، علاء الدين، احمد، و محمد). وسيتم هنا دراسة الواقع التعليمي في المدينة بحسب المرحل الدراسية الاتية :

رياض الأطفال :

التلاميذ في منطقة الدراسة، وبلغ عدد المعلمين فيها (115) معلم منطقة الدراسة في حين بلغ عدد الشعب فيهن (78) شعبة ومعلمة ونسبة بلغت (32%) من المجموع الكلي للمعلمين في ونسبة بلغت (40%) من المجموع الكلي للشعب، جدول (3).

جدول (3) المؤسسات التعليمية في مدينة الوركاء للعام الدراسي (2022 / 2023)

ت	نوع المؤسسة التعليمية	عدد المؤسسات	%	عدد الطلاب	%	عدد المعلمين	%	عدد الشعب	%
1	الابتدائية	6	37,5	1800	22	115	32	78	40
2	المتوسطة	6	37,5	3458	43	138	39	65	33
3	الإعدادية	3	18,75	2673	33	95	27	48	24
4	الثانوية	1	6,25	135	2	9	2	6	3
	المجموع	16	100	8066	100	357	100	197	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

. جمهورية العراق. وزارة التربية. مديرية تربية حافظة المثنى. قسم التخطيط. بيانات غير منشورة لعام 2023.

التعليم الثانوي:

اما عدد الشعب فيها فقد بلغ (65) شعبة ونسبة بلغت (33%)

من المجموع الكلي للشعب كما مبين في جدول (3).

اما المدارس الإعدادية فقد بلغ مجموعها الكلي (3) مدرسة ونسبة بلغت (18,75%) من مجموع المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة، اما عدد الطلاب فيها فقد بلغ (2673) طالب وطالبة ونسبة (33%) من المجموع الكلي للطلاب اما عدد المدرسين فيها فقد بلغ (95) مدرس ومدرسة ونسبة بلغت (27%) من المجموع الكلي للمدرسين فيها وكذلك بلغ عدد الشعب (48) شعبة ونسبة بلغت (24%) من المجموع الكلي للشعب.

وكما يتبين من الجدول نفسة ان عدد المدارس الثانوية بلغ (1) مدرسة أهلية ونسبة بلغت (6,25%) من مجموع المؤسسات التعليمية، وبلغ عدد الطلاب فيها (135) طالب وطالبة ونسبة بلغت (2%) من المجموع الكلي للطلاب اما عدد المدرسين فقد بلغ (9) مدرس ومدرسة ونسبة بلغت (2%) من مجموع

يعد التعليم الثانوي المرحلة التي تكمل مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يتيح للشباب الناشئين اكتشاف ما في داخلهم من مهارات وقابليات وتوسعهم في الثقافة، تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ستة سنوات من عمر (12) سنة حتى (18 سنة) (صبيح، 1971، صفحة 38).

حيث يكون مدة الدراسة في مرحلة المتوسطة ثلاث سنوات من (12 . 18) اما الإعدادية بفرعها العلمي والادبي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات من (15 . 18) سنة.

بلغ مجموع المدارس المتوسطة في مدينة الوركاء (6) مدرسه بواقع (5) مدرسة حكومية و(1) مدرسة أهلية ونسبة بلغت (37,5%) من مجموع المؤسسات التعليمية بينما بلغ مجموع الطلبة فيها (3458) طالب وطالبة بنسبة بلغت (43%) من المجموع الكلي للطلاب اما عدد المدرسين فيها فقد بلغ (138) مدرس ومدرسة ونسبة (39%) من المجموع الكلي للمدرسين في منطقة الدراسة

المدرسين وعدد الشعب فقد بلغ (6) شعبة وبنسبة (3%) من مجموع الشعب في منطقة الدراسة.

المبحث الثالث

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة

يعد توزيع الظاهرة من العناصر الأساسية في الدراسات الجغرافية، إذ تعد الجغرافية بأنها علم توزيع الأشياء المرتبطة مع بعضها البعض، وتحديد المواقع من المواضيع التي يهتم بها دارسين الخدمات والمخططين لها، لأن الموقع الجغرافي للخدمات التعليمية له دور كبير في مدى جاذبية الخدمات للسكان، وفعاليتها وسهولة الوصول اليها (بشير، صلاح، و سلام، 2017، صفحة 185).

إن عملية التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المدن لها أهمية لمعرفة مدى كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة إذ ما توزعت بشكل منتظم وعادل يضمن خدمة كل السكان في منطقة الدراسة وكذلك القرى المحيطة بالمنطقة.

ومن الخريطة (2) يمكن دراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وكما يلي:

1. تضم مدينة الوركاء (16) مؤسسة تعليمية تمثلت بـ (6) مدارس ابتدائية و (6) مدارس متوسطة و (3) مدارس إعدادية و (1) مدرسة ثانوية، وتوزعت على (5) أحياء سكنية وهي (مركز المدينة البورويطة، حي الزهراء، حي الشهداء، حي العسكري، حي الحسين).

2. توزعت المدارس الابتدائية في انحاء مدينة الوركاء إذ وجدت (3) مدارس في حي الحسين و (1) مدرسة في حي العسكري و (1) مدرسة في حي الشهداء و (1) مدرسة في حي البورويطة مركز المدينة.

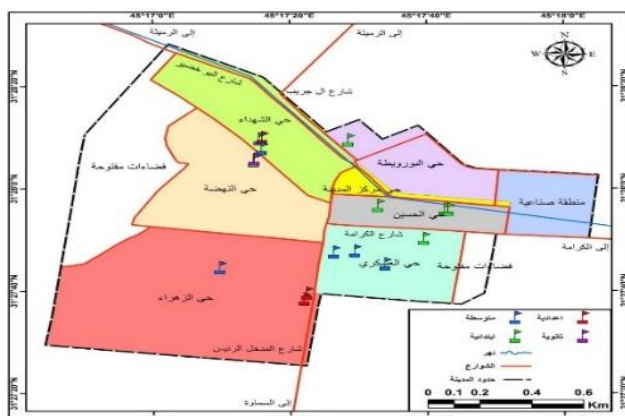
3. أما المدارس المتوسطة فكان توزيعها كما يلي: (3) مدارس في حي العسكري و (1) مدرسة في حي الزهراء و عدد (2) مدرسة في حي الشهداء.

4. توزعت مدارس الإعدادية وسط المدينة بواقع (2) مدرسة في حي الزهراء و (1) مدرسة في حي الشهداء وثانوية عدد (1) في حي الشهداء.

5. يلاحظ أن الأحياء السكنية (مركز المدينة البورويطة، حي الزهراء، حي الشهداء، حي العسكري، حي الحسين) حصلت على أعلى معدل من المؤسسات التعليمية، إذ بلغت (3,4,5,3,1) وعلى التوالي، خريطة (2).

خريطة (2)

التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في مدينة الوركاء للعام الدراسي (2023 / 2022)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

1. مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى، التصميم الأساسي لمدينة الوركاء المرقم (347ب) لعام 1993، بيانات غير منشورة.
2. جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة المثنى، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لعام 2023.
3. الدراسات الميدانية.

المبحث الرابع

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الوركاء

تعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم المراكز الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية لأنها من الخدمات المهمة الواجب توفرها في المدينة (الجنابي و صلاح، 1985، صفحة 319).

مدرس)، وعند مقارنة واقع الحال في مدينة الوركاء والذي هو (3458) طالب و(138) مدرس، مع المعيار التخطيطي يتضح لنا وجود (25 طالب / مدرس) يتبين لنا ان مدينة الوركاء لا تعاني من نقص في معيار (طالب / مدرس) في مرحلة المتوسطة.

2. معيار (طالب / شعبة) هذا المعيار يبين لنا عدد الطلاب في كل شعبة والذي هو (34 طالب / شعبة) حسب المعيار المحلي، وعند تطبيق المعيار على واقع الحال في منطقة الدراسة يتبين لنا وجود (53 طالب / شعبة) حيث يدل هذا المؤشر على وجود عجز في عدد الشعب.

3. معيار (طالب / مدرسة) ان هذا المعيار يبين لنا عدد الطلاب لكل مدرسة متوسطة، وقد حددت المعايير المحلية بوجود (540 طالب / مدرسة) وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة يبين لنا وجود (576 طالب / مدرسة) حيث يدل هذا المؤشر على وجود عجز بكمية المدارس المتوسطة مما ينعكس على كفاءة الخدمات التعليمية.

ثالثاً : التعليم الثانوي :

1. معيار (طالب / مدرس) ان معيار طالب درس يفيد في معرفة عدد الطلاب لكل مدرس، والذي بدوره ينعكس على مستوى الخدمات التعليمية، وقد حدد المعيار المحلي بوجود (18/25 طالب مدرس)، اما واقع الحال الموجود في المدينة هو (28 طالب / مدرس) وهذا المؤشر يدل على وجود عجز في الكادر التدريسي بالنسبة لعدد الطلاب في رحلة الإعدادية.

2. معيار (طالب / شعبة) يدل هذا المعيار على عدد الطلاب في كل شعبة حيث يشير المعيار المحلي (34 طالب / شعبة) واذا ما طبقنا هذا المعيار على منطقة الدراسة يتبين لنا وجود (56 طالب / شعبة) حيث يدل هذا المعيار على وجود عجز كبير في عدد الشعب بالنسبة الى عدد الطلاب.

3. معيار (طالب / مدرسة) ان أي زيادة في عدد الطلاب في المدرسة يؤثر بشكل سلبي على جميع الخدمات المقدمة للطلاب من تعليم وترفيه، لذا حددت المعايير التعليمية بوجود (550 طالب /

استخدم الباحث عدد من مؤشرات ومعايير الكفاءة وتطبيقها لمعرفة بيان درجة كفاءتها ومنها معيار تلميذ / شعبة المحدد محلياً (30) تلميذ / شعبة وعالمياً محدد ب (32/30) تلميذ / شعبة، ومعيار تلميذ / مدرسة المحدد محلياً (360) تلميذ، ومعيار تلميذ / معلم الحد ب (20) تلميذ / معلم. وعليه سيتم دراستها على النحو الاتي:

أولاً : التعليم الابتدائي :

1. معيار (تلميذ / معلم) : يشير هذا المعيار على عدد التلاميذ لكل معلم ومن خلال معرفة تطبيق هذه المعيار تستطيع التعرف على مدى كفاءة هذه الخدمة، اذ تشير المعايير بوجود (30 طالب / معلم) واذا ما طبقنا هذا المعيار على واقع الخدمات في مدينة الوركاء، جدول 3، نجد (16 طالب / معلم) وهذا يعد مؤشراً جيداً.

2. معيار (تلميذ / شعبة) يدل هذه المعيار على عدد التلاميذ لكل شعبة وقد حدد المعيار التخطيطي بوجود (30 تلميذ / شعبة) واذا ما طبقنا هذا المعيار على عدد الطلاب البالغ (1800) طالب على عدد الشعب البالغ (78) شعبة، وحسب المعيار يتضح لنا وجود (23 طالب / شعبة) ويعتبر هذا مؤشراً جيداً.

3. معيار (تلميذ / مدرسة) يبين هذا المعيار عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة وكلما قل عدد التلاميذ في المدرسة كلما كانت كفاءة الخدمات التعليمية جيدة من ناحية إيصال المعلومة الى الطلاب بشكل جيد، يشير المعيار التخطيطي والبالغ (360 طالب / مدرسة) واذا ما قارنا عدد الطلاب وعدد المدارس الابتدائية في مدينة الوركاء والبالغ (1800) طالب و (6) مدرسة ابتدائية. مع المعيار التخطيطي نجد هناك (300 طالب / مدرسة) وبهذا نجد ان مدينة الوركاء لا تعاني من أي عجز بعدد المدارس الابتدائية.

ثانياً : التعليم المتوسط :

1. معيار (طالب / مدرس) يشير هذا المعيار الى عدد الطلاب لكل واحد مدرس، وقد حددت المعايير بوجود (25/18) طالب /

ابتدائية وهذه يدل على عدم حاجة المدينة الى مدارس إضافية حسب معيار حجم السكان.

3: التعليم الثانوي (المتوسط والاعدادية): حدد المعيار المحلي مدرسة متوسطة واحدة لكل (2400/ 2600) نسمة (محمد ع.، 2008). في حين ان منطقة الدراسة تخدمها (6) مدرسة متوسطة، ما يدل زيادة في عدد المدارس المتوسطة حسب المعيار التخطيطي أعلاه.

اما بالنسبة للمدارس الإعدادية والثانوية فقد حدد المعيار التخطيطي مدرسة واحدة لكل (5000/ 10000) نسمة (غضبان، 2015). في حين ان المدينة تخدمها (3) مدرسة اعدادية و(1) مدرسة ثانوية، مما يدل على زيادة في عدد المدارس الإعدادية والثانوية في المدينة.

ولكن هذا المعيار لا يمثل الواقع الموجود في المدارس المتوسطة والثانوية من حيث عدد الطلاب بسبب توافد طلاب باعداد كبيرة من الأرياف والقرى المحيطة بالمدينة.

توصل البحث الى عدة استنتاجات واقتراحات يمكن توضيحها على الاتي:

أولاً: الاستنتاجات :

1. اتضح من البحث ان المدينة لا تعاني من نقص للمدارس الابتدائية بعكس مراحل التعليم المتوسط والثانوي الذي تبين وجود نقص للمؤسسات التعليمية لهاتين المرحلتين وذلك بسبب توافد الطلاب من الأرياف والقرى المحيطة بالمدينة.
2. تبين عدم وجود رياض الأطفال في منطقة الدراسة.
3. ان معدلات المؤشرات الكمية مثل عدد التلاميذ والمعلمين والشعب متطابقة للمرحلة الابتدائية وغير متطابقة للمراحل (المتوسطة والاعدادية).
4. لقد تبين من التوزيع المكاني ان الخدمة التعليمية غير موزعة بشكل متساوي اذ تتوزع في حي دون اخر وبعضها يقتصر على البنات دون البنين وبالعكس.

مدرسة) اما واقع الخدمات في المدارس الإعدادية في مدينة الوركاء هو (891 طالبة/ مدرسة) وهذا مؤشر سلبي والذي يدل على وجود عجز بعدد المدارس الإعدادية.

اما المدارس الثانوية في مدينة الوركاء فهي متمثلة بمدرسة واحدة (أهلية) وذلك بسبب شطر المدارس الحكومية الى متوسطة واعدادية . ويتضح من الجدول رقم (3) ان معدل المدارس الثانوية الواحدة من طلاب المدارس الثانوية في المدينة بلغ (135 طالب /مدرسة) لوجود عدد (1) من المدارس الثانوية فقط في المدينة وهو لا يفوق المعيار التخطيطي البالغ (550 طالب/مدرسة)، اما بخصوص معدل (طالب/مدرس) فقط بلغ (15 طالب/مدرس) وهو ضمن المعيار المحدد ب(20 طالب/مدرس)، في حين بلغ معدل (طالب / شعبة) على مستوى المدينة (22 طالب/ شعبة) وهو من ضمن المعيار التخطيطي المحلي البالغ (34 طالب/ شعبة).

المعيار عدد المدارس بالقياس الى عدد السكان:

يوضح هذا معدل العلاقة بين خدمات التعليم والسكان في منطقة الدراسة عن طريق عدل نسمة / مدرسة ، وان ارتفاع معدل السكان للمدرسة يبرز ضعف مؤسسات الخدمات التعليمية مما ينعكس سلباً بدورة على بقية العناصر الأخرى في الخدمات التعليمية (الموسوي، 2013)

1: رياض الأطفال: باعتماد المعيار المحلي الذي يحدد بوجود روضة واحدة لكل (5000) نسمة، نجد ان المدينة لا تحتوي على رياض أطفال لتقديم الخدمات التعليمية لأطفال المدينة والمناطق المجاورة لها.

2: التعليم الابتدائي: باعتماد المعيار المحلي الذي يحدد بوجود مدرسة ابتدائية واحدة لكل (2500) نسمة (الجبوري، 2005) . حيث بلغ عدد السكان لمدينة الوركاء حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام (2021) م (3684) نسمة ، واذا طبق هذا المعيار على المدينة نجد ان عدد المدارس في المدينة بلغ (6) مدرسة

ثانياً: المقترحات :

8. بشير إبراهيم لطيف وصلاح داوود سلمان , سلام فاضل علي , جغرافية المدن , بغداد , 2017, ص 185.
9. الجنابي , صلاح حميد , 1985, ص 319.
10. محمد عرب نعمة الموسوي , كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة , مجلة البحوث الجغرافية , العدد (21), 2013, ص 395.
11. ازهار سلمان هادي الجبوري, انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة, رسالة ماجستير, غير منشورة , كلية التربية , جامعة ديالى , 2005, ص 155.
12. عبدالعال احمد محمد , جغرافية التنمية مفاهيم وابعاد مكانية , ملتقى الخامس للجغرافيين العرب في دولة الكويت, جامعة الكويت, 2008.
13. غضبان , فؤاد الخدمات الحضرية برواية جغرافية معاصرة, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, عمان , الأردن , 2015.
1. وضع الخطط التنموية المستقبلية المناسبة مع الواقع التعليمي والحجم السكاني وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية.
2. تحتاج المدينة الى رياض الأطفال عدد (2) او اكثر في مركز القضاء لخدمة المدينة والارياف المحيطة بها.
3. زيادة عدد الشعب لجميع المراحل الدراسية لتهيئه الأجواء الملائمة دراسياً اذ ان زيادة الطلاب فوق المقرر ينعكس سلباً على إيصال المعلومة للطلاب.
4. تطوير التعليم للمرحل المتوسط والثانوية في المناطق الريفية المجاورة لتخفيف العبء عنها وتقليل الطلب على هذه الخدمة في المدينة من سكان تلك المناطق.

المصادر

1. محمد دلف وفواز احمد, جغرافية التنمية , مفاهيم نظريات , تطبيق , ط ح , دار الفرقان للغات , سوريا, حلب , 2009, ص 26.
2. التوزيع الجغرافي للسكان , موقع الكتروني , <https://derasaty.net/lesson1983..net>
3. رضا عبدالجبار وفاهم محمد جبر, نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه , للمدة (1977. 2007) مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية, جامعة بابل , مجلد 19, العدد 4, 2011, ص 633.
4. شهاب وعلاء الدين , احمد, محمد مؤمل (1990), المتطلبات القضائية لتخطيط المدن , بغداد, مطبعة التعليم العالي.
5. ازهار سلمان متولي , التربية والمشكلة السكانية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر , 1990, ص 12.
6. بن غضبان , فؤاد , 2017, أنشطة الخدمات وإدارتها الحضرية مفاهيم واسس , ط 1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان الأردن.
7. نبيل احمد عامر صبيح , التعليم الثانوي في البلاد العربية , القاهرة , المطبعة الثقافية , 1971, ص 38.
- 1- Muhammad Delaf and Fawaz Ahmed, Geography of Development, Theoretical Concepts, Application, Dar Al-Furqan for Languages, Syria, Aleppo, 2009, p. 26.
- 2- Geographic Distribution of Population, Website, <https://derasaty.net:lesson>.
- 3- Reda Abduljabbar and Fahim Mohammed Jabr, Population Growth in Iraq and Influencing Factors, for the period (1977-2007), Babylon University Journal of Pure and Applied Sciences, Babylon University, Volume 19, Issue 4, 2011, p. 633.
- 4- Shahab and Alaa Al-Din, Ahmed, Mohamed Moamel (1990), Judicial Requirements for Urban Planning, Baghdad, Higher Education Printing Press.

Spatial Analysis of Educational Services in Al-Warka City for the Academic Year (2022-2023)

Assistan Iecturer karar kareem Fadhl

AL.Muthanna University

Presidency University

Abstrace:

This research aims to illustrate and analyze the reality of educational services in the district center of Al-Warka for the academic year (2022-2023) to identify the pattern of distribution, extent of coverage, and efficiency in providing the necessary service to the population at the level of residential neighborhoods in the city. The introduction includes the boundaries of the research area, its problem, hypothesis, and purpose, as well as the importance of the research. The research revealed the absence of kindergartens and the focus only on primary, middle, preparatory, and secondary schools, with a total of (6) primary schools, (6) middle schools, (3) preparatory schools, and (1) private high school. The research consists of four sections, with the first section covering the geographical distribution of the population in the study area, showing an increase in fertility rates and migration towards the urban center compared .

Key words: services, the educational, warka city.

- 5- Azhar Salman Matouli, Education and Population Issue, University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 1990, p. 12.
- 6- Ben Ghadban, Fouad, 2017, Urban Services Activities and Management: Concepts and Foundations, 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 7- Nabil Ahmed Amer Sabih, Secondary Education in Arab Countries, Cairo, Cultural Press, 1971, p. 38.
- 8- Bashir Ibrahim Latif and Salah Dawood Salman, Salam Fadel Ali, Urban Geography, Baghdad, 2017, p. 185.
- 9- Al-Janabi, Salah Hameed, 1985,p.319.
- 10- Mohammed Arab, the blessing of Al-Mousawi, the efficiency of primary education services in the city district, Geographical Research Journal, Issue (21), 2013, p395.
- 11- Azhar Salman Hadi Al-Jubouri, Establishing a spatial database for planning purposes and evaluating social services in the city of Baquba, Master's Thesis, Unpublished, College of Education, Diyala University, 2005, p155.
- 12- Abdul Aal Ahmed Mohammed, Development Geography Concepts and Spatial Dimensions, Fifth Arab Geographers Forum in Kuwait, Kuwait University, 2008.
- 13- Ghaddan, Fuad Urban Services in a Contemporary Geographic Narrative, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan, 2015.